Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينقطع ، وعطاؤه لا يحد . لكنه منع عن بعض خلقه - ليعلم الناس فضله وعدله إن هو بدل الأحوال وصير الغنى فقيراً (ياعبدى أنفق أنفق عليك . يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار . أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ، فإنه لم يغض ما بيده ، وكان عرشه على الماء . وبيده الميزان يخفض ويرفع) خ جـ٢ تفسير القرآن ص ١٠٥

٣٨ - ولا يحب الله من العبد أن يعذب نفسه من تلقاء طاعة يخترعها ، يريد منها القربى إلى الله ، وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتهادى بين ولديه يبدو عليه التعب . قال : ماشأنه ؟ قالوا : نذر أن يحج لله ماشيا . قال : مروه أن يركب وليهد بدنة . ثم قال (إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى) خ جـ١ (جزاء الصيد)ص١١٧

٣٩ - والله مع العبد في حركاته وسكناته ، فى حسه وضميره ، ومن الأمور البديهية أن نزوع الإنسان فى وحدته يغاير نزوعه وهو مع الناس ، فقد يكبت بعض رغباته بالقدر الذى تنكره الجماعة عليه ، ويظهرها بالقدر الذى تؤيده فيه عملا بتقاليدهم ، وإحساس المرء بأن الله معه دائما يتطلب منه أن يدرك أنه ليس وحده ، وأنه ملتزم بتعاليم صادرة إليه ممن يملك زمامه . وعليه أن يهذب غرائزه ويستحى من الله (الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وماوعى ، والبطن وماحوى ، وتذكر الموت والبلى . ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا وآثر الآخرة على الأولى - فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء) .

٤٠ - والذين يجتمعون على الله ويؤلف بين قلوبهم حبه ، هم فى كنفه ورعايته ، يحبهم ويحبونه . وأكثرهم حبا لصاحبه هو الأكثر حظا بحب الله له (ما من رجلين تحابا فى الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه) .